

# بلوغ المرام (تتمة باب الحث على الخشوع في الصلاة) 4341/4/7 هـ) عبدالرحمن البراك (96

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وفي بلوغ المرامي في تتممة باب الحث على الخشوع في الصلاة. وعن ابي ذر باب الحث باب الحث - 00:00:00 في الخشوع باب الحث على الخشوع في الصلاة. هو هذا عنوانه كذا؟ اي نعم هذا عنوانه. يعني ما قال باب الخشوع في الصلاة؟ باب الحث باب الحث على الخشوع في الصلاة وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسح - 00:00:20

الحصى فان الرحمة تواجهه. رواه الخمسة باسناد صحيح. وزاد احمد واحدة او دعاء. وفي الصحيح عن نحوه بغير تعليل. من الخشوع في الصلاة ترك الحركة التي لا داعي اليه ومن ذلك - 00:00:40 لما كان الناس يصلون على التراب بسرعة يجي بعض الناس يمسح يسوي موضع سجوده قد يكون يعني من نوع الحصبة يعني كانت المساجد في المنطقة ذي في الرياض مفروشة بالحصبة - 00:01:09 يصلون على الحصبة ما فيه فرش كيك اسفنج ابد الحمد لله وفي غير هذي البلد يصلون على الرمل عندنا في القصيم المساجد تفرش بالرمل في احيانا يجي بعض الناس بفصول يمسح يسوي الموضع السجود - 00:01:33

اذا كان احدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى يعني عند سجوده. عندما يريد يسجد يمسح. في الرواية الاخرى واحدة اودع يعني امسح مسحة واحدة اذا دعت الحاجة او اتركها يكون ذلك افضل. قال فان الرحمة هذا التعديل فان الرحمة - 00:02:09 تواجهه يعني ان في سجوده تناله رحمة الله سبحانه وتعالى وضعه لجهته على التراب ذلا وخضوعا لربه هذه مجلبة لرحمة الله له اما اذا كان فيما يؤذيه يعني احيانا يسير في الارض يعني - 00:02:30 شيء يؤذي احيانا شوق احيانا يعني المساجد في الغالب انها تصير اه الحصبة اللي فيها مناسبة. يعني ما هي مهيب شرسة ولا هيب آآ خشنة جدا لكن قد يصلي الانسان في بعض المواضع - 00:03:10 تكون تكون الحصى خشن اذا سجد ما ما يستطيع يمكن جهته من الارض. فيحتاج الى اصلاح موضع سجوده وهذا من هل من جنس اتقاء الرمض بطرف بطرف الثوب للحاجة وان كان هذا - 00:03:34

ما ينهى عنه من غير حاجة فمن الخشوع ترك الحركة التي يعني لا حاجة اليها البعض الناس يشتغل بحركات اكثر من هذا ما هي مسح الارض يشتغل بثيابه يشتغل بلحيته يشتغل بكذا - 00:03:54

بعد وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان صلاة العبد رواه البخاري وللترمذي عن انس رضي الله عنه وصححه اياك والالتفات في الصلاة فانه هلكة - 00:04:20 فان كان لابد ففي التطوع هذان الحديثان فيهما دلالة على تحريم الالتفات في الصلاة اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وقال في الحديث الاخر فان اياك والالتفات فانه هلك والمقصود من الالتفات الالتفات - 00:04:42

بالرأس الانحراف بالجسم فالانحراف عن شرط الصلاة وهو القبلة. لكن هذا ما يعرف اذا اطلق الالتفات لا تلتفت. لا تلتفت يعني لا تلتفت برأسك هذا هو المقصود هذا تعالوا يستغفر لكم رسول الله - 00:05:10

لولا رؤوسهم يلتفتون يصدون وهذا يعني هنا في كمال الاقبال ينافي الاقبال. الاقبال على الله في الصلاة ان لا لا يصرف الانسان وجهه عن عن ربه الذي جاء في الحديث اذا قام عنه فانه - [00:05:40](#)

يناجي ربه ولا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه. كيف يلتفت لكن اذا كان لحاجة امر يدعو اليه الالتفات والله يبغى يشوف وش اللي من اللي دخل يعني مجرد اطلاع - [00:06:13](#)

وقد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام ربما التفت في الصلاة لما ارسل رسولا يا الفارس الى يعني ليصبر شيء امر من امور العدو. وكان ينتظر مجيئه من الشعب كان يلتفت - [00:06:42](#)

فهذا يدل على الجواز جواز الالتفات في مثل هذا اما الالتفات يعني لغير حاجة آ ضرورة فهذا هو الذي اختلاس يختلس شيطان من صلاة العبد. في اعراض فيها عدم اقبال على الله. على الانسان ان يقبل بقلبه - [00:07:04](#)

يقبل بقلبه ووجهه الى ربه بل وعليه ان ينظر الى الارض الى موضع سجوده حتى لا يلتفت ولا بما ينبغي ان يلتفت ولا ببصره لان الناس وين كان لم يلتفت برأسه لكن بصره يلف يروح من هنا ومن هنا نعم وعن انس رضي الله عنه قال - [00:07:34](#)

اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن ولكن عن شماله تحت قدمه اه متفق عليه وفي رواية او تحت قدمه. في هذا الحديث اه دلالة على ان - [00:08:05](#)

المصلي يقوم مقاما الله اكبر يقوم مقاما عظيما يناجي ربه لتلاوة القرآن وبتسبيحه ودعائه يناجي يكلم ربه يكلم ربه خاصة موسى عليه السلام في مال في ماذا تكليمه لربه بهذا قدر مشترك بين المؤمنين - [00:08:25](#)

قل للمسلمين كل من دعا الله فانه يدعو يناجي ربه يكلم ربه فاذا قام المسلم يصلي فانه يناجي ربه. ولا سيما انه في هذا المقام يقوم بين يديه والله تعالى قبل وجهه فلا وحين - [00:09:00](#)

فلا يجوز له ان يبصق قبل وجهه. هذا حرام. حرام المصلي ان ان يبصق قبل وجهه ولما اضاء النبي صلى الله عليه وسلم بصاقه في قبله المسجد في الجدار. غضب واتى بعرجول فحكها - [00:09:26](#)

فلا يمسن قبل وجهه. يعني قد يبدر للانسان يعني البصاق فعليه يحتاج الى المصاب فكيف يصنع؟ فيه الطريق وهو ان في ثوبه. الرسول لما انكر على من بصق في قبره المسجد قال ايعجز احدكم ان يقول هكذا؟ يقول - [00:09:47](#)

كان الناس يفعلون هذا لكن الان جاءت عندهم وسائل اخرى طيب مناديل طيبة الحمد لله منديل يبسطني منديل. مثلا الان لا يمكن يبصق عن يمينه ولا عن ولا تحت قدمه. المسجد مفروش - [00:10:26](#)

ابصق في ثوبك لكن لما قال ولكن عن يمينه اه ولا عن يمينه ولا عن يمينه. لكن عن شماله او تحت قدمه اليمين جانب محترم وهل من من مراعاة اليمين فالبصاق ينبغي ان يكون - [00:10:45](#)

عن اليسار حتى لعل هذا ولو كان خارج الصلاة. ينبغي ان يكون الى جهة اليسار لان اليسار واستعمال اليد الشمال للاشياء المكروهة شمال بها الاستنجاء بها آ تنظيف القدر اليمين للاكل والشرب والسلام يعجبه التيمم في تنعله وترجله وظهره وانفشاله وكل بيمينه - [00:11:20](#)

هنا يبصق النقيب الى وجهه ان الله قبل وجهه ولا عن يمينه. ولكن عن يساره او تحت قدمه. وهذا فيما اذا كان المسجد يعني ارضه الترابية تراب يمكن يبسط عن يساره ويدفنها. يدفنها - [00:11:56](#)

فيما اذا كان ولا بد والا فالبصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. اما مع فرش المساجد فقد تعذر ذلك. لا يمكن. لانه لا يمكن دفنه فعليه ان يبصق بالمنديل وان لم يكن عنده منديل فيبصق في ثوبه - [00:12:28](#)

الى هنا يا محمد. عليكم الصنعاني حملة على غير المسجد. يقول للحديث البصاق في المسجد خطير؟ لا ما هو على كل حال. ما هو الظاهر حديث عام. مم. طيب احسن الله اليكم في رواية البخاري قال فان ربه بينه وبين القبلة - [00:12:53](#)

لا اله الا الله قريب من عبده كيف شاء. نعم. الله اعلم. نعم. قرب العلم احسن الله اليكم. ايش قول؟ اقول بعلمه. قريب من عبده نعم اي والله اخذنا وقت. المفروض ما طلعتنا في الفك كثيرا - [00:13:12](#)